Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقصود تركيب **هجين معنوي** ، لكنه ليس معنويا مجرّدا ، منطقيا (كما في البلاغة) ، **بل معنوي اجتماعي مشخص** .

وفي التركيب الهجين العضوي التاريخي لا تمتزج لغتان وحسب ، وإنما نظرتان لغويتان اجتماعيتان (هما الأخريان عضويتان) ، لكنه هنا مزج هامد غامض ، وليس مقارنة ومواجهة واعية. إلا انه من الضروري الإشارة ، مع ذلك ، إلى ان هذا المزج الهامد والغامض لوجهات النظر اللغوية في التراكيب الهجينة العضوية واعد تاريخيا : اذ انه مشحون بنظرات جديدة إلى العالم ، « وبأشكال داخلية » ، جديدة من وعي العالم بالكلمة .

ان التركيب الهجين المعنوي المقصود حواري داخليا بالضرورة (بخلاف التركيب الهجين العضوي) . فوجهتا النظر هنا لا تمتزجان بل تتواجهان (تتقابلان) حواريا . وحوارية التركيب الهجين الروائي الداخلية هذه ، بوصفها حوار وجهات نظر لغوية اجتماعية ، لا يمكن بطبيعة الحال ان تتطور إلى حوار معنوي فردي مكتمل وواضح ، ذلك أنها تتصف بعفوية عضوية ولا مخرجية معينة .

وأخيراً يملك التركيب الهجين الثنائي الصوت المقصودُ الذي أشيعت فيه حوارية داخلية بنيةً نحوية خاصة جدا : اذ يندمج في نطاق القول الواحد فيه قولان محتملان وكأنهما ردّان في حوار محتمل . صحيح ان هذين الردين المحتملين لا يمكن أبداً أن يُفعّلا تفعيلا كاملا وأن يسفرا عن قولين مكتملين ، لكن أشكالهما غير المطورة تطويرا كاملا ملموسةٌ بشكل واضح في التركيب النحوي للتركيب الهجين الثنائي الصوت . والقضية هنا ليست بطبيعة الحال قضية امتزاج أشكال نحوية